

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 289 @ وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة حتى صار تلاميذه أئمة وأشياخا في حياته وهو الذي رغب الناس إلى قراءة كتب ابن مالك وشرح لهم غامضها وكان يقول ان مقدمة ابن الحاج نحو الفقهاء وألزم نفسه أن لا يقرئ أحدا إلا في كتب سيبويه أو في التسهيل أو في مصنفاة وكان هذا دأبه في آخر أيامه ومن مصنفاة البحر المحيط في التفسير وغريب القرآن في مجلد والأسفار الملخص من كتاب الصغار وشرح التسهيل والتذكرة والموفور والتذكير والمبدع والتقريب والتدريب وغاية الإحسان بالنكت الحسان والشذى في مسئلة كذا واللحة والشذرة والارتضاء وعقد اللئالى ونكت الإملاء والنافع والمورد الغمر والروض الباسم والمزن الهامر والرمزة وغاية المطلوب والنير الجلى والوهاج مختصر المنهاج والأمر الأحلى في اختصار المحلى والأعلام ويواقيت السحر وتحفة السندس في نحاة الأندلس والإدراك للسان الأتراك منطق الخرس بلسان الفرس نور الغيش في لسان الجيش ومسك الرشده ومنهج السالك ونهاية الإعراب وخلاصة التبيان وغير ذلك مما حكاه ابن حجر في الدر منقولا من خط صاحب الترجمة ومما لم يذكر النهر الماد في التفسير .

وهو مختصر البحر المحيط المتقدم ذكره قال ابن الخطيب كان سبب رحلته عن غرناطة أنها حملته حدة الشباب على التعرض للأستاذ أبى جعفر بن الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذة أبى جعفر بن الزبير وحشة فنال منه وتصدى للتأليف في الرد عليه فرفع أمره إلى السلطان بغرناطة فانتصر له وأمر